مقاطع حظر التجول

فيديو # ٠٩٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الجاثية # ٤ الآيات ١٢ - ٢٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية وتسعين من مقاطع حظر التجول. والحلقة الرابعة من علاقات تدبر سورة الجاثية ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف واقرا معي الاية واحد وعشرين. اقرا معي واحد وعشرين في سورة الجاثية - 00:00:00

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ام حسب الذين اجترحوا اجترحوا يعني اكتسبوا - 00:00:33

اجترحوا السيئات يعني اكتسبوا السيئات. قلنا ان كلمة كسب اوسع واشمل من كلمة فعل كسبوا اوسع من فعلوا لانها تشمل الافعال وتشمل الاقوال وتشمل النيات. ممكن واحد يعمل عمل صالح بنية سيئة - 00:01:00

النوايا ايضا مهمة والاعمال بالنيات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك كلمة كسبوا اوسع من فعلوا الجرح والعمل والكسب العمل زمان كان معزمه صيد فيقال جرح يعني اصطاد - 00:01:22

يجرح الصيد بيده ثم توسع استخدام كلمة جرح واصبح يطلق على اي عمل اطلق على ايدين الانسان ورجليه جوارح مفردها جارحة لانهم بيقوموا بالعمل. وبالكسب يجرحنا الخير والشر يعني بيعملوا الخير وبيعملوا الشر - 00:01:45

فلان يجرح لعياله يعني يكسب لهم وعلى فكرة يطلق ايضا على الايدين والرجلين كواسب خاصة الايدين يقطع عليهم كاسبة يعني ايد المهم ازا جرح يعني كسب. في سورة الانعام ربنا قال وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم - 00:02:10

نهار يعني يعلم ما عملتم. يعلم ما كسبتم. سواء خير او شر. فالجرح يعني عمل خير او عمل شر. لكن الفعل المستخدم في الاية واحد وعشرين مش جرح المستخدم اجتراح - 00:02:37

اقرا معايا الاية واحد وعشرين ام حسب الذين ولم يقل الذين جرحوا السيئات الاجتراح هو اكتساب الشر فقط لا يطلق اجتراح على عمل الخير او على اكتساب الخير. زي ما بنستخدم كلمة ارتكب - 00:02:55

تطلق دايما على الشر لذلك احنا ترجمنا كلمة اجترحوا في ترجمة آآ جسور يعني ارتكبه. عشان تبقى ترجمة دقيقة يعني. بالتالي نرجع للاية واحد وعشرين بقى. بص معي واحد وعشرين. ام حسب الذين - 00:03:16

اقترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات ده على فكرة مش موضوع جديد في الصورة. لأ ده هم هم نفسهم اللي ذكروا قبل كده في السورة. فين الاية اربعتاشر والاية خمستاشر - 00:03:34

بصوا معي اربعتاشر وخمستاشر قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل صالحا فلنفسه. ومن اساء فعليها. ومن اساء يعني الذين اجترحوا السيئات - 00:03:51

اللي جت في واحد وعشرين اهي ثم الى ربكم ترجعون. يبقى من اساء دول هم دول اللي اشترحوا السيئات في واحد وعشرين يبقى في الاية واحد وعشرين السورة بترجع تاني بعد ما اتكلمت عن بني اسرائيل والخلاف اللي ظهر بينهم واسبابه في الاية ستاشر وسبعتاشر - 00:04:12

وبعد كده امرت النبي في الاية تمنتاشر بالتمسك بالشريعة حتى لا يحدث لهم التفرق اللي حدث لبني اسرائيل. بصوا بسرعة معي

تمنتاشر ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها الصورة دلوقتي بترجع تاني للناس اللي استهزأوا بايات الله. اللي بنتكلم عنهم من اول السورة بقى. استهزأوا بايات الله. وبتجيب - 00:04:30
جانب اخر من جوانب حياتهم السيئة جانب اخر مظلم وهو جانب اجتراح السيئات. او ارتكاب الاعمال الشريرة بالاضافة للاستهزاء بايات الله اقرا بقى معي واحد وعشرين وقل لي الاستفهام اللي فيها غرضه ايه - 00:04:56
ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات غرض الاستفهام ده ايه حاجتين الانكار والتعجب هو اللي ارتكبه الشر فاكرين ان انا هعاملهم زي ما باعامل اللي امان وعملوا الصالحات - 00:05:20
انكار. يعني انا لن اعاملهم زي اللي ايه؟ لن اساوي بينهم طبعا فبدل ما ربنا يقول لك في القرآن لن اجعل الذين اجترحوا السيئات كالذين امنوا وعملوا الصالحات لأ بيخليك انت تشغل مخك وتوصل بنفسك لنفس - 00:05:42
بس انت اللي توصل له كاجابة على سؤال عشان يترسخ جواك بقى اجابة انت اللي قدرت توصل لها اجابة انت وجدتها منطقية فهتترسخ جواك. ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:06:01
جواك بيقول اكيد طبعا لأ يا رب اكيد طبعا يا رب مش هتعمل كده. صح؟ طيب. يبقى ادي اول هدف الانكار. الامر الاخر التعجب. ده اسمه استفهام تعجبي بيتعجب هم ليه بيتعاملوا وبيعيشوا وكأن هيتساووا مع المؤمنين اللي بيعملوا الصالحات لا لا لا ده تعمد فهي فيه تعجب من - 00:06:21
ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات. ده شيء عجيب اوي ازاي مش متوقعين عقوبة؟ ازاي مش متوقعين غضب من الله كده فهمنا غرض اسلوب الاستفهام - 00:06:47
اقرا بقى واحد وعشرين كلها. ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم وممات ساء ما يحكمون لا هم ربنا هيعاملهم زي بعض لا في الدنيا ولا في الاخرة - 00:07:02
سواء محياهم ومماتهم اللي بيرعى اليتيم وبيكفل اليتيم ليس كمن يدع اليتيم او يأكل مال اليتيم اللي بيطعم الجوعى ليس كمن يمنع عنهم حقهم في الزكاة يتسبب فيما بيتهم بدون عشاء - 00:07:21
اللي بيجاهد ليدافع عن دين الله وعن بلده ليس كالقاعد او الجبان طب ليه ربنا قال ان معاملتهم هتختلف في الدنيا والاخرة احنا الحقيقة بنشوف حاجتين بيخدعونا خدعة كبيرة جدا - 00:07:36
بنشوف الكافرين والعصاة مبسوطين وبيهيصوا وهم بيشربوا خمرة وبيرقصوا في الملاهي الليلية ده منزر بيخدعنا المنزر التاني اللي بيخدعنا بنشوف مؤمنين بيعملوا الصالحات مصابين بمصائب في الدنيا فبنظن ان ربنا بيكافئ العصاة - 00:07:54
وبيعاقب المؤمنين اولا في معزم الاحيان احنا مش شايفين الصورة كاملة كما ان المؤمنين بيصابوا بمصائب في الدنيا الكافرين ايضا بيصابوا بمصائب في الدنيا. والله والكورونا اللي احنا فيها واضحة - 00:08:16
الدول الاكتر الدول اصيبت وانضربت بالكورونا ايه فيعني مش الصورة مش مش زي ما احنا فاهمين. ان المؤمن بس هو اللي مصاب والكافر ما فيش حاجة خالص. لا الكلام ده مش صحيح - 00:08:32
الفرق بقى بيوضحوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم. عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له - 00:08:44
وازا في رواية حتى الشوكة يشاكها ياخد عليها الثواب لما يصبر اذا المؤمن بيصبر على المصيبة فيثاب بالتالي المصيبة للمؤمن هي فرصة لرفع درجاته. فرصة لتحسين الدرجات او التكفير عن سيئات - 00:09:11
اما الكافر المصيبة بالنسبة له عقوبة ولا يثاب عليها فقط نوع من انواع العذاب المعجل في الدنيا الا لو تسببت في انه يفوق ويستيقظ من غفلته يبقى احسن حاجة حصلت له هي المصيبة دي - 00:09:32
اما بالنسبة لحالة الفرح والسرور اللي بنشوفهم عليه وهم سكرانين وبيرقصوا. ده خادع جدا. لانه بيخفي وراه حالة من الكآبة الشديدة بعد زوال مفعول المسكرات دي بتعود الكآبة مضروبة في عشرين. انا فاكر وانا شاب كنت في المانيا في - 00:09:50

العطلة الصيفية مع مجموعة مجموعة من الاصدقاء. وجالسين كده بنضحك بصوت عالي. انتم عارفين بقى المصريين لما يقعدوا يقولوا نكت ويضحكوا بصوت عالي كده. ففي شباب نعرفهم جم جري من اخر النادي اللي احنا فيه ده ولا المكان اللي احنا فيه. جم جري عشان يقعدوا معنا - 00:10:10

ولما يشوفونا بنضحك ومبسوطين كده. فلما وصلوا بصوا على الترابيزة اللي قدامنا فلقوا قدامنا كوكاكولا وعصير سألونا فين الخمرة احنا مش بنشرب خمرة وانتم عارفين كده حلو وبتقدروا تضحكوا كده - 00:10:27

بدون خمرة الكلمة نزلت علي كالصاعقة والله انا شعرت بالتعاطف معهم جدا. شعرت بالشفقة عليهم. ادركت يومها ان في نعمة من الله. احنا ما كناش بندركها وهي قدرة على الشعور بالسرور - 00:10:45

وانت فايق في ناس ما كتش تشرب ما تقدرش تضحك. ما تقدرش تضحك اقرا معي واحد وعشرين ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء ومماتهم - 00:11:03

ساء ما يحكمون حكمهم على الامور سيء جدا. حكم خاطئ. لو فاهمين انهم هيتساووا بالمؤمنين اللي بيعملوا الصالحات. يبقوا ايه يعني مش معقول احنا الحقيقة طولنا في الاية دي لسبب. هتقول لي احنا من اول احنا بقى لنا تلت بقى لنا ضعيف اتناشر دقيقة دلوقتي في الاية دي. اه - 00:11:24

طولنا في الاية دي ان الاية دي بتسمى مبكات العابدين. او مبكية العابدين كان العباد لما يقوموا الليل ويوصلوا للاية دي يبقوا تميم الداري وده صحابي قام بها ليلة كاملة حتى الفجر يكررها - 00:11:44

ويبكي. النهاردة ما طلع الفجر ما قلش غيرها الفرق بيننا وبينهم اننا بنقرأ الاية دي هنفرح لاننا لسنا من الذين اجترحوا السيئات احنا بالتأكيد من الذين امنوا وعملوا الصالحات. اما هم يعني الفضيل بن عياض كان يقول لنفسه اذا قرأها - 00:12:06

ليت شعري من اي الفريقين انت خايف يكون من الفريق التاني. الناس دي اصلا انتم لو تعرفوا حياتهم كانت عاملة ازاي ومع زلك بيلوم نفسه باستمرار كثير اللي هو بيلوم نفسه - 00:12:30

يؤنب نفسه مش متأكد هو من اي فريق خايف يكون من الفريق اللي بيجترح السيئات. لكن احنا ما شاء الله علينا مطمئنين اطمئنان ايه فالاية مهمة اقراها وفكر فيها. تعالوا نقراها تاني اخر مرة كده - 00:12:47

ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات. ما يمكن انت مؤمن اه بس ما عملتش الصالحات يمكن الصلاحية بتاعتك مش كفاية سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون - 00:13:05

طب ليه ما ينفعش ربنا يساوي بين الفريقين دول مم ايه اللي يمنع يعني اتنين وعشرين وخلق الله السماوات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون. لان ربنا خلق السماوات والارض بالحق ما ينفعش الفريقين دول - 00:13:23

ومع بعض. قلنا كده الحق داخل زي الاسمنت في صناعة السماوات والارض داخل في السماوات والارض. ما ينفعش يتساووا مع بعض. لازم كل انسان يجزى جزاء مناسب للعمل اللي اكتسبه - 00:13:44

وبدون ظلم. لان ربنا لا يظلم احدا. اقرا اتنين وعشرين تاني وركز بقى. وخلق الله السماوات والارض بالحق. عشان كده ما ينفعش يتساوى ولتجزى كل نفس بما كسبت. لازم كل نفس تجزى بما كسبت. اسمع وهم لا يظلمون - 00:14:02

طب ليه ما قالش ولتجزى كل نفس بما اجترحت. ما هي الاية اللي قبلها الذين اجترحوا السيئات. ليه هنا قال بما كسبت؟ خلينا شوف بقى انتم مركزين معي ولا نايمين. اكتبوا لي في التعليقات. هديكم تلاتين سانية. ليه ربنا قال في الاية اتنين وعشرين وخلق الله السماوات والارض بالحق ولتجزى كل - 00:14:21

كل نفس بما كسبت. ولم يقل بما اجترحت. مع ان هو ده الفعل المستخدم في الاية واحد وعشرين اللي قبلها. على طول. ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:14:43

قلنا في واحد وعشرين اجترحوا وفي اتنين وعشرين كسل. في واحد وعشرين ربنا كان بيقارن بين اللي بيرتكب الشر واللي بيعمل الخير. وقلنا راح وارتكاب جرائم ارتكاب شرور مش عمل خير او عمل شر. نعم. في اتنين وعشرين بيقول كل نفس لازم تاخد جزاءها

وده بيشمل الناس اللي عملت الخير. والناس اللي ارتكبت الشر او اجترحت الشر - 00:14:56
صح بالتالي الفعل المناسب هنا هو اكتسب او كسب لانه يشمل الخير والشر في تدبر اخر بقى في الاية اتنين وعشرين يا جماعة كل واحد يجازى بما كسب. يعني هناك تنوع في انواع الجزاء - 00:15:21
سواء بالثواب او بالعقاب وده بيفكرنا بالايات تسعة وتمانية تمانية وتسعة وعشرة لان العزاب فيهم تنوع حسب نوع المعصية العزاب المهين في الاية التمانية لمن استهزأ بايات الله يعني حاول يهين القرآن او يهين ايات الله ده له عزاب مهين - 00:15:46
والعزاب العزيم لمن اشرك الاية اظن تسعة لان الشرك لان الشرك ظلم عظيم زي ما لقمان قال لابنه ان الشرك لظلم عظيم والعذاب فبالتالي السوابق العقاب المناسب عزاب عزيم. العزاب الاليم لمن اصر واستكبر - 00:16:08
وكأن الايات لم تؤثر في له عذاب اليم. ما دام هو جلده تخين ومش بيتأثر لا له عذاب اليم. اقرأ معي كده تمانية وتسعة وعشرة وتذكر معي كده الايه القصة دي - 00:16:29
يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم. سانية واحدة عندي عندي حاجة تمام بتبتدي ويل لكل افاك اثيم يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعه - 00:16:43
فبشره بعذاب اليم. عشان كان عامل نفسه مش بيتأثر واذا علم من اياتنا شيئا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين. بيستهزأ بايات ربنا؟ طب لك عزاب مهين. من ورائهم جهنم. ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا - 00:17:14
ما اتخذوا من دون الله من اولياء من دون الله اولياء. دول ايه؟ مشركين. ولهم عذاب عظيم. عشان ان الشرك لظلم عظيم عندي بقى تدبر جديد في مسألة وهم لا يظلمون - 00:17:35
النهاردة رحت مزوده على حلقة شوفوا الاية اتنين وعشرين بتقول ايه الاية اتنين وعشرين يقرا معايا وخلق الله السماوات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ليه؟ ليه ربنا ما يزلمش - 00:17:49
ليه ربنا ما يزلمش الزالمين هو مش الجزاء من جنس العمل ودول كانوا زالمين واحد ظالم سجنوا وعزب وقتل ما يتزلمش ليه؟ ما هو الجزاء من جنس العمل. ربنا قال في سورة النبأ جزاء وفاقا. الجزاء وفقا للعمل - 00:18:16
والنبي عليه الصلاة والسلام قال الراحمون يرحمهم الله جزاء من من جنس العمل من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته من فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة. من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة - 00:18:35
من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. من تجاوز تجاوز الله عنه. يعني جزاءك من جنس عملك بالزبط. هتقول لي - 00:18:56
لأ انت عمال تديني امسلة عن عمل الخير فربنا بيعمل يعني زيها لقوا فيه امسلة على السيئات ايضا من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله. ومن ضار ضر الله به - 00:19:12
ومن شاق شاق الله عليه. ومن لا يرحم لا يرحم. اهو يبقى جزاء من جنس العمل. يبقى ليه الظالم لا يظلم يعني ليه ربنا ما يزلموش يعني ليه ربنا ما يعملش نزام ان ربنا هيزلم الزلمة - 00:19:35
في حد يقدر يمنع ربنا من انه يزلم ان ما حدش يقدر يضع لربنا حدود ما حدش يقدر يضع لربنا قانون فربنا وضع قانون لنفسه وضع حدود لنفسه الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي - 00:19:51
وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا فربنا حرم الظلم على نفسه. الظلم مشين لمن يرتكبه. لا يليق بالله انه يظلم حتى الظالم سيعامل بالعدل وعقوبته بالعدل كافية جدا ومؤلمة جدا عشان كده احنا تدبرنا قبل كده مش فاكر في سورة ايه؟ ان ربي على صراط مستقيم - 00:20:19
يعني ايه يربي على ربنا هو اللي على ايوة ربنا حط صراط لنفسه حط كود حط قانون لنفسه انه ما يزلمش. حرم الزلم على نفسه شفت بقى الصورة بتربي عقلك وروحك ازاي ؟ بشرط تتدبر معانيها وتتفكر في كلماتها. انما تقرا قرآن زي ما تكون بتقرا الجورنال - 00:20:47

وفاكر ان انت كده بتستفيد ايمانيا هيهات. فين الاستفادة من اللي بيقرا وهو مش دريان بحاجة اللهم لا تحرمنا لذة تدبر القرآن وانفعنا بما تدبرنا وافتح علينا فتوح العارفين ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل - 00:21:10
يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن المال - 00:21:31
البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك - 00:21:51
فبكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم في مرابيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب - 00:22:19
والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم - 00:22:49
فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين انصرهم وانصر من نصرهم. واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى - 00:23:09
بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا. مريض او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا - 00:23:33
على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - 00:23:53
فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك - 00:24:13
نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:24:33